ويترجح مع اظهارها ان مراد فذة اللام الخ بل وقوله ومثله ويتعين الثانية
مطلقا الخ يفيد جواز ادخال حرف الجر على مثله ومباشرته له في غير ضرورة
فيخالف قول الشذور لا يدخل الجار على الجار فان خص بغير ذلك سيل
عن المعنى الفارق والمخرج ان يقال ساغ ذلك في بعض المواضع فليسع
مطلقا ليتبين احكامه قلت لا تسلم المخالفة من هذه الجهة لان معنى كلام
الشذور ان الحرف الذي جر ما بعده لا يجوز ان يدخل عليه حرف جر وهذا لا ينافي
انه يجوز تاكيد حرف الجر بحرف جر اخر وهذا محل ما ذكرناه عن التسهيل
وشروحه لكن يتوجه على الشذور ان هذا لا ينتج مطلوبه من تعين المصدرية
بعد اللام الذي هو مذهب سر والجمهور لامكان حمل كي على انها حرف جر
مؤكد للام والنصب بان مقدرة بعدها كما قالوه في عكسه نحو جيت كي
لا قرا فالحاصل انه ان اراد بدخول حرف الجر الممتنع مطلقا اجتماعها
اشكل عليه ما نقلناه عن التسهيل وشروحه وان اراد به ما اذا كان
الثاني هو الجار والاول داخل عليه فهذا لا ينتج مطلوبه لجواز كونها
حرف جر مؤكدة للام قبلها كما في عكسه فليتامل من خط ابن قاسم العبادي
قوله لحلا تاسوا قال الدنوشري ماخوذ من الاسا وهو الحزن قال
بعضهم والتاسي عند الايمة ان تنظر الى اساء غيرك اي حزنه وانه
مثل حزنك فتصبر والاسي هو الحزن ولا يعجبني هذا وهو عندي
ماخوذ من قولهم اسي الجريح والجريح اي داوى والاسي هو الطبيب
المداوي فكان معنى التاسي التطبب والتداوي بالصبر ولو كان على
ما ذهبوا اليه لكان معنى التاسي التحزن تقول اسيت اي حزنت
وتاسيت انتهى من سلوان المطاع قوله واخرج ما الاستفهامية

عن الصدر

عن الصدر قال ابن مالك في التوضيح ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع
ذا الزم صدريتها فيعمل ما قبلها فيما بعدها نحو كان ماذا او بضدها
كقول ام المومنين اقول ماذا ولابن المرحل المغربي في ذلك رسالة
قوله لسيقضيني قال الدنوشري هو بسكون الياء من يقضيني لانه من
بحر المديد وغير بالنصب صفة مصدر محذوف والتقدير قضا
غير مختلس ومختلس بفتح اللام مصدر مبني اي قضا غير اختلاس اي
ذي اختلاس والجار والمجرور بنظر ما متعلقه قوله واما حكاية
الاخفش الخ قال الدنوشري مراده منه ان ما موصول حرفي هو والفعل
اسم تاويلا مجرور باللام والتقدير لضربك وبنظر ما متعلق للجار
والمجرور وهو مفيد لقول المتن وتتعين المصدرية ان ان سبقتها
اللام وقوله كما اكدت اللام بمثل الخ هذا مبني على ان الكاف اصلية
ومثل زايدة موكدة لها في المعنى وان كانت الكاف مضافا اليها
او حرفا جارا لها واما اذا قلنا ان الكاف زايدة في المؤكد واذا قلنا
لا زايدة فلا تاكيد لاحدهما بالاخر فليتامل قوله ويجوز الامران
الخ قال الدنوشري قال شيخ الاسلام احمد بن قاسم العبادي تنبيه
يحصل ان كي اذا انجر ت لفظا عن اللام جاز ان تكون مصدرية وان
تكون حرف جر وان مقدرة بعدها لا تظهر الا في الضرورة وان تقدمتها
اللام وظهرت ان بعدها تعين جر كونها جارة بمعنى اللام وبقي ما اذا
تاخرت عنها اللام نحو جيت كي لاقراو تتعين ح انها حرف جر واللام
تاكيد لها وان مضمر بعدها ولا يجوز ان تكون هي ناصبة للفصل
بينها وبين الفعل باللام ولا يجوز الفصل بين الناصب والفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)